ثابتة للرسل والاحيان في حق اهل الكبائر من المؤمنين واهل الكبائر في الموتى لا
يخلدون في النار فاعلم ان الايمان هو التصديق بما جاء به النبي ﷺ من عند الله والاقرار به
فاما الاعمال تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص والايمان والاسلام واذا وجد
من العبد التصديق والاقرار صح له ان يقول انا مؤمن حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان
شاء الله والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتعيين بكون على السعادة والشقاوة دون
الاسماء والاشقياء وهما من صفات الله ولا تغير على الله وعلى صفاته وفي ارسال الرسل
حكمة فقد ارسل الله رسلا من البشر الى البشر مبشرين ومنذرين ويبين الناس ما يحتاجون
اليه من امور الدين لانبيائهم بالمعجزات الناقضات للعادات فاول الانبياء ادم والختم
محمد عليهم السلام وروي بيان عددهم في بعض الاحاديث والاولى ان لا ينتصر على عدد
في التسمية فقد قال الله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك والاولى في
ذلك ان يدخل فيهم من ليس منهم او يخرج منهم من هو منهم وكانوا مبشرين و
منذرين عن الله صادقين ناصحين للخلق وافضل الانبياء محمد علم والملائكة عباد الله
العاملون بامره لا يوصفون بذكورة ولا انوثة والله كبائرها على انبيائه وبين فيها
امره ونهيه ووعده ووعيده والمعراج لرسول الله صلعم في اليقظة بشخصه الى السماء ثم
الى حيث شاء الله من العلي حق وكرامات الانبياء حق فظهر الكرامة على اولياء نقض
العادة الواجب من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وطهور الطعام والشراب و
اللباس عند الحاجة والمشي على الماء وفي الهواء وكلام الجماد والعجماء وغير ذلك من الانبياء
ويكون ذلك معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد ممن اتبعه لاظهارها الا في
ولي يكون ولي الا ان يكون محققا في ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله وافضل البشر

البشر بعد نبينا ابو بكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى
وخلافتهم على هذا الترتيب ايضا والخلافة ثلثون سنة ثم بعدها ملك وامامان والمسلمون لا بد لهم
من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم
وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعات الواقعة
بين العباد وقبول الشهادات القائمة على [illegible] الحقوق وتزويج الصغار والصغائر
الذي لا اولياء لهم وقسمة الغنائم ونحو ذلك ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا والمنظر
ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا لاحد من بني هاشم واولاد علي رضي الله عنهم ولا ينبغي ان
يكون ولا ان يكون افضل من اهل زمانه ويشترط ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة ساسا
قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود دار الاسلام والقضاء للمظلوم من الظالم ولا ينزل الا
بالنص ويجوز الصلوة خلف كل بر وفاجر ويصلى خلف كل بر وفاجر ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير
ويشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم النبي صلعم ويرى المسح على الخفين في السفر والحضر ولا
يحرم نبيذ التمر ولا البلغ ويجد رجم الانبياء ولا يصلى العيد مادام عاصيا ولا يجب تتبع
عثرات الامراء والولاة والنصوص كلها على ظواهرها ولا يعدل عنها الى معان يدعيها اهل الباطل ويرد
النصوص كفر واستحلال المعصية كفر والاستهانة بها كفر والياس من الله كفر والامن من الله
كفر وتصديق الكاهن بما يخبر عن الغيب كفر والعلم ليس بشيء وفي دعاء الاحياء للاموات
وصدقتهم عنهم نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي ﷺ من اشراط
الساعة من خروج الدجال ودابة الارض ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع الشمس
من مغربها فهو حق وكائن لا محالة وقد يخفى ويتجهد وقد يخطئ ويذنب ورسل البشر افضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة
افضل من عامة البشر وعامة البشر افضل من عامة الملائكة والله اعلم بالصواب تم بحمد الوهاب

[illegible]